

## بيان صحفي

### الارتفاع في عدد الضحايا المدنيين هو نتيجة مباشرة للاحتلال والاستعمار

(مترجم)

أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان أن عدد الضحايا المدنيين قد تعاضم خلال الخمس سنوات الماضية، وخصوصا في سنة ٢٠١٤ التي ارتفع فيها العدد بنسبة ١٩% مقارنة بالسنوات الماضية. فقد تم تسجيل ١٧٢٥٢ حالة وفاة و٢٩٥٣٦ جريحا من الأفغان من قبل بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان منذ سنة ٢٠٠٩ ولغاية الآن. ومن ناحية أخرى، فقد أعلن هذا التقرير أن طالبان مسؤولة عن ٧٥% من هذه الحالات لأن هذه الجماعة المتطرفة قد كثفت هجماتها على القوات الدولية والأفغانية على حدّ سواء.

في الحقيقة، فإن العامل الأساسي لهذه الخسائر البشرية هو آلة الحرب الأمريكية وحلف شمال الأطلسي في أفغانستان، لأنهم يواصلون الحرب ضد الشعب الأفغاني المضطهد عبر نقاط قوة مختلفة، منها على سبيل المثال: القوات الخاصة الأمريكية والأفغانية، والقوات الأمنية المتعاقدة، وبلاك ووتر، وشبكات مايكل، والشرطة المحلية والقوات الثورية الوطنية وكذلك القصف بالطائرات الحربية والطائرات بدون طيار.

على مدى ثلاثة عشر عاما من الحرب الصليبية على أفغانستان، واجهت أمريكا وحلف شمال الأطلسي هزيمة عسكرية مخزية. لذلك، ومن أجل قيادة حرب بتكلفة منخفضة وبدون خسائر وأضرار جسيمة، فقد قررت أمريكا وحلف شمال الأطلسي جعل الحرب محلية وبين الأفغان أنفسهم من خلال خفض قواتها في أفغانستان. ومن أجل مواصلة الحرب تركوا ساحات القتال للقوات الأفغانية. بالإضافة إلى ذلك، وبحسب الاتفاقية الأمنية الثنائية بين كابول وواشنطن، فسوف يكون للقوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي دور إرشادي وسوف تبقى القوات متمركزة في قواعدها.

وأخيرا، يجب أن لا تكون القيادة العسكرية والسياسية الأفغانية أداة من أدوات الاحتلال والاستعمار الغربيين ومرتزقتهم، وأن يتوقفوا عن قتل إخوانهم. فمن أجل تحقيق أهدافهم الاستعمارية والمعادية للإسلام فإن الغرب يريد قتل المسلمين بأيدي المسلمين. إن السبيل الوحيد لتغيير هذا الوضع المأساوي تغييرا جذريا، والخروج من هذه الأزمة إنما يكون بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وتوحيد قوتنا ضد الأعداء.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان